



Manhaj Muqtarah Fi Ta'lim Al Lughah Al Arabiyyah Bi Istikhdami Al Kalimat Al Indunisiyyah Dzatu Aslin Arabi Fi Al Mu'jam Al Munawwir

منهج مقترح في تعليم اللغة العربية باستخدام اللغة الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم

المنور

Nadiyah Husna Millati¹, Rizal Firdaus², Amardin²

¹ Bachelor Student of STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

² STIBA Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

nadiyahhusnamillati97@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة الطريقة المقترحة في تدريس مفردات اللغة العربية لها معنى في اللغة الإندونيسية على أساس المعجم المنور من حرف W إلى Z ، من خلال تقديم الطريقة الصحيحة في عملية التعليم والتعلم بحيث يمكن أن تساعد المعلمين والطلاب، ثم تشرح بعد ذلك كيفية التطبيق في استخدام المنهج لتسهيل فهم الطلاب الإندونيسيين المبتدئين. إن هذه الدراسة تسلك على منهج الوصفي التحليلي وهي طريقة مايلز وهويرمان، وذلك بتتبع المفردات الموجودة في المعجم المنور من حرف W إلى Z ، وجمعها، وتصنيفها، وعرضها والاستنتاج. وأيضا من الطرق المقترحة في تعليمها كالنصوص الحوارية (المحادثة)، والنصوص القرائية، وتقسيم الجملة وكذا الألعاب اللغوية من خلال التمارين التي عززت المهارات الأربع، وهي مهارات الكتابة، القراءة، الكلام والاستماع. الكلمة: تعليم اللغة العربية، الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي، المعجم المنور

Abstract

This research aims to find out the suggested method in teaching Indonesian Arabic vocabulary based on the "Al-Munawwir Dictionary" of the letter W-Z, by presenting the right method in the teaching and learning processes, as it can help students and muslim, then explain how to apply it in the use of the curriculum to facilitate understanding for beginner-level Indonesian students. The research method used is a qualitative method using Miles and Huberman analysis techniques, namely research procedures with steps to trace Indonesian sentences from Arabic from the letter W-Z in "Dictionary of Al-Munawwir", data collection, data classification, data exposure, data conclusions (research result). This study also formulated several affective ways of learning these sentences, by presenting various

methods such as the hiwar method (conversation), nas qiroi (reading text), sentence division and various language games by accompanying various exercises that fostered the four skills, namely reading skills writing, speaking and listening.

Keywords: Arabic teaching, Indonesian Words of Arabic Origin, Al-Munawwir Dictionary

المقدمة

اللغة العربية لها دور مهم في الأمة الإسلامية خاصة، حيث إن اللغة العربية هي أساس الدين، درست العلوم الشرعية باللغة العربية. إذ قال عمر بن الخطاب " تعلموا العربية فإنها جزء من دينكم". فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي أنزل الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف: ٢] فأصبحت اللغة العربية أهم ما يملك المسلم في حياته وهي رمز اعتزاز الأمة الإسلامية.

يواجه تعليم اللغة العربية أغراضا خاصة بمشكلة الازدواجية اللغوية، وهذا يتطلب التفريق بين تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل البلاد العربية وخارج البلاد العربية. وعلينا أن ندرك أن الطالب يشعر بالصعوبة بينما يدرسها داخل حجرات الدراسة وبين ما يفاجأ به خارج قاعة الدرس، حيث تقف العاميات سدا منيعا أمام تعلم اللغة العربية الفصيحة، الأمر الذي قد يسبب الإحباط واليأس لبعض الدارسين (رشدي أحمد، ٢٠١٠).

تعلم اللغة العربية وتعليمها لا شك أن فيها صعوبة متعددة، شعر كل معلمها ومتعلمها، حيث يرون اللغة العربية فيها مشاكل كثيرة. ورغم ذلك فإنها مهمة في معرفتها أو ثقافتها ولكن مع الأسف الشديد أنهم لم يجدوا طريقة مناسبة في تعلمها أو تعليمها حتى زعموا أن تكون لهم القدرة في اللغة العربية مستحيلة. فاللغة العربية هي اللغة العالية الوحيدة التي تم تقييمها للحفاظ على كيانها وكونها عملية (رزال فردوس، ٢٠١٩). فاللغة آلة الاتصال حيث يتكلم بها الناس ليفهموا المراد المطلوب بينهم. فكانت اللغة العربية في أصلها مساعدة في نشأة الحضارة الإسلامية.

اتجهت جمهورية إندونيسيا لاتخاذ خطوات واضحة من أجل النهوض بتعليم اللغة العربية في مؤسساتها التعليمية المختلفة حيث تهتم وزارة التربية والثقافة، ووزارة الشؤون الدينية، والجامعات الإسلامية بتعليم اللغة العربية في مؤسساتها التعليمية، وإن كان هناك الاختلافات بين هذه الجهات. تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمدارس والمعاهد والجامعات. وكان "باسترتين" أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية. وانتشرت "باسترتين"

في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام "باسترين" إلى "باسترين الحديث" مع بقاء باسنتين القديم (عبدالرحمن، ٢٠١١)

فالمنهج لا يزال في لسان المجتمع. لأن المنهج له دور كبير جدا في التعلم والتعليم، وأن المنهج يشبه مفتاحا في التعليم، وتعلق بتحديد الأهداف والمحتوى وعملية التعليم التي تحدد في نهاية المطاف. المنهج يتضمن على تخطيط وتنفيذ التعليم داخل الفصول الدراسية والمدرسة والمنطقة والمحافظات والوطنية (Nana Syaodih, 2006)، وإعداد المناهج التعليمية يعد من أصعب الأمور لأنه يشتمل على المعايير والضوابط والمواصفات. والوحدات الدراسية أحد تنظيمات المناهج الحديثة. فصار اهتمام بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مطلوبا، ومعلميها لا بد أن يبحثوا طريقة مناسبة لسهولة الحصول على فهم متعلمين اللغة.

فأسلوب منهج تعليم اللغة العربية للمتعلمين الإندونيسيين فيه أهداف متوفرة فهو مؤثر في نجاح عملية التعليم ونتائجه. فإن دور المنهج الدراسي كالأساس والمعيار والتوجيهات تنبغي أن تكون جيدة الأسلوب لأجل تحقيق نجاح التعليم.

تطور طرق تعليم اللغة العربية قوي في هذا العصر، لمر المعلمين والباحثين في مجال التعليم يتكلمون كثيرا عن طرق كثيرة مناسبة لتعليمها. إذ وجدوا عدد متعلمي اللغة العربية كثيرا من كل أنحاء العالم، ويمكن هذا سبب في تطور طرق تعليم اللغة العربية. ولا تقتصر هذه الطريقة على مرحلة الصغار فحسب بل تشتمل على مرحلة الكبار أيضا.

ومن أجل ذلك ترى الباحثة أهمية تطوير المنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية خاصة. فالمنهج المقترح الذي اقترح المعلمون والباحثون على تنفيذه في المدارس والمعاهد يساعد معلمي اللغة العربية والمتعلمين بغير الناطقين بها على نجاح التعليم والتعلم.

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في انجاز البحث على المنهج النوعي الوصفي التحليلي ليحصل غلى الانتاج الجيد. فالمنهج الوصفي التحليلي هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو

موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة (رجاء وحيد دويري، ٢٠٠٠).

فبناء على هذا المنهج قامت الباحثة بجمع البيانات في هذا البحث يكون من خلال المعجم المنور، والبحوث السابقة التي تبحث عن الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي، ويحدها بعد أن تم جمعها بترتيبها على حسب الحروف (W-Z)، ثم بتحليلها وبوضعها في منهج التعليم ليكون منهجا مقترحا لتعليم اللغة العربية للمبتدئين.

نتائج البحث

أ. مفهوم المنهج

أ.أ. منهج في اللغة

المنهج لغة الأصل الثلاثي لكلمة منهج هو "نهج" يقال : نهج نهج فلان، أي سلك مسلكه (ابراهيم مذكور، ٢٠١٢)، و "المنهج" يقال الطريق المستقيم. والمنهج بسكون الهاء أي الطريق الواضح (شوقي ضيف، ٢٠١١).

أ.ب. منهج في الاصطلاح

إنها تعني (المعرفة كما أو (المحتوى) وتعني أيضا الأنشطة التعليمية التي ستواصل هذا المحتوى إلى المتعلم والتقويم والأهداف من تعلم هذا المحتوى إضافة إلى المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهما، وبذلك يعني المنهج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في مواد دراسية اصطلاحا على تسميتها المقررات المدرسية (شيماء شاكر، ٢٠١١).

في عالم التعليم يتم تفسير مصطلح المنهج الدراسي بهذا المعنى، تختلف حسب الخبراء. المناهج الدراسية في عالم التعليم كما قال رونالد سي دمية: "المناهج المدرسية هي محتوى عملية، رسمية وغير رسمية المقصود للطلاب لاكتساب المعرفة والفهم، تطوير الخبرة وتغيير التقدير مع المواقف والقيم المساعدة المدرسية". بينما قال موريس دولتون: "إن المناهج مفهومة كما الخبرات المكتسبة من قبل المتعلمين أدناه ملجأ المدرسة" (Ali Mudlofir, 2012)

ب. عناصر المنهج

- إنه من المعروف أن المنهج الدراسي يتكون من أربعة عناصر أساسية، وهي: (محمد أحسن، ٢٠١٦)
١. الأهداف التعليمية، هي العنصر الأساسي من عناصر المنهج لأن جميع العناصر الأخرى ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً. ويقصد بها النتائج التعليمية المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكانياته وقدراته وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية.
 ٢. المحتوى، هو المقررات الدراسية وموضوعات التعليم وما تحتويه من مفاهيم وحقائق وما يصاحبها أو تتضمنه من مهارات عقلية وجسدية وطرق البحث والتفكير الخاصة بها.
 ٣. طرق التدريس ووسائله، ويقصد بطريقة التدريس كيفية التدريس، وتختلف طريقة التدريس باختلاف المحتوى التعليمي الذي يتم اختياره والمواقف التعليمية. ولتعيين حصول الأهداف التعليمية نعرف بها بالتقويم لأنه وسيلة يجمع بها الأدلة عن مدى صحة الفروض التي تستند عليها والتطبيقات التربوية.
 ٤. التقويم، فإنه يكون مكاناً مهماً في عملية التعليم والتعلم. لأنه يتكامل ببرنامج التعلم والقسم الأخير منه. رغم أنه من القسم الأخير في عملية التعليم والتعلم ولكنه ليس نهاية تطبيقات أو في نهاية الدرس فحسب. ولكن في عمله، قد يجري التقويم أثناء عملية التعليم والتعلم أو حين مرت عملياته.

ت. تعريف تعليم اللغة العربية

ت.أ. التعليم في اللغة

فعد قاموس المنجد كلمة "تعليم" مشتقة من علم- يعلم- تعليماً ويقال علمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلمه (لويس معلوف، ١٩٧٦)، فعند المعجم الوسيط فاعله معلم بكسر اللام، والمفعول معلم بفتح اللام. و- فلانا الشيء تعليماً: جعله يتعلمه (شوقي ضيف، ٢٠١١).

ت.ب. التعليم في الاصطلاح

ومصطلح التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم ويمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. فالتعليم بهذا المفهوم أكثر من مجرد توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب ثم مساءلته عنها بعد ذلك (نور هريانطا، ٢٠١٧)

تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطور في بناء قدرة اللغة العربية إيجابياً كانت أم سلبياً وتنشئة النظرية بموقف إيجابي وهو اللغة العربية الفصحى. ومن قدرة اللغة العربية الإيجابي هي القدرة على التكلم شفويًا كان أم كتابةً. ومن الشفوي القدرة على التكلم مع الآخرين باللغة العربية، وأما الكتابة فهي القدرة على الإنشاء. وقدرة اللغة السلبية هي القدرة على فهم كلام الآخرين وقدرة على فهم القراءة. إن معرفة اللغة العربية لها فوائد عديدة من أهمها أن إجادتها ضروري لفهم القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الأخرى المتعلقة بالإسلام المكتوبة بالعربية (محمد علي، ١٩٨٢)

ث. تعريف المبتدئ

من كلمة ابتداء - يبتدئ هو الشيء، وبه : بدأه (شوقي ضيف، ٢٠١١)، وبدأ - بفتح الدال - وابتداءً وتبدأ الشيء وبه : افتتحه، قدمه في العمل (لويس معلوف، ٢٠٠٨) وبفلان: قدمه، والشيء: أخذ فيه. وهو اسم فاعل، من يبتدئ بتعلم أو علم أو فن، فكان شخص قليل خبرة.

ج. مفهوم الكلمات ذات أصل عربي

وقد حدثت ظاهرة الإضافات المفردة من أجل تلبية احتياجات المجتمع من الاتصالات. ومن الجهود المبذولة لدعم إضافة مجموعه من الكلمات لغة ما هي باعتماد كلمات من اللغات الأجنبية أو المعروفة بمصطلح التعريب. وفي حالة إندونيسيا، كانت الكلمات التي وردت في القروض اللغوية، من بين أمور أخرى من هولندا والمملكة المتحدة، والعربية، والسنسكريتية، والصينية، والبرتغالية (Mellina Katarina, 2011)

الاقتراض في اللغة الإندونيسيا هو الكلمة من لغة الأخرى (اللغة العامية أو اللغة الأجنبية) الهجاء والعبارة، وكتابته تناسب للناطقين اللغة الإندونيسية لزيادة المفردات، فعملية اقتراض اللغة الأجنبية تستطيع أن تفعلها

بالعناصر الآتية: الاصطلاح في الاقتراض مناسباً بالمعنى، الاستخدام في الاصطلاح أقصر من ترجمة إندونيسية. كتب أهل اللغة على أنّ اللغة العربية المقترضة في اللغة الإندونيسية أكثر من ١,٤٩٥ مفردة. وينقسم الباحث مفردات اللغة الإندونيسية المقترضة من اللغة العربية إلى قسمين هما المفردة في المجال الدراسية والمجال العبودية (أمين الله، ٢٠١١)

قائمة (١) الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في مجال العبودية

رقم	الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي	الكلمات العربية	رقم	الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي	الكلمات العربية
١	Asyura	عاشورى	١٢	Ramadhan	رمضان
٢	Idul Fitri	عيد الفطر	١٣	Saum	صوم
٣	Idul Adha	عيد الأضحى	١٤	Haji	حج
٤	Umrah	عمرة	١٥	Jumat	الجمعة
٥	Muharram	محرم	١٦	Sabtu	السبت
٦	Salat	صلاة	١٧	Syahadat	شهادة
٧	Zakat	زكاة	١٨	Alquran	القرآن
٨	Nujum	نجوم	١٩	Mukmin	مؤمن
٩	Kamar	قمر	٢٠	Kafir	كافر
١٠	Fajar	فجر	٢١	Ikhlas	إخلاص
١١	Talak	طلاق	٢٢	Munafik	منافق

قائمة (٢) الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في مجال التعليمية

رقم	الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي	الكلمات العربية	رقم	الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي	الكلمات العربية
١	Mualim	معلم	١٠	Jamiah	جامعة
٢	Syekh	شيخ	١١	Nahwu	نحو
٣	Talib	طالب	١٢	Tajwid	تجويد
٤	Mubalig	مبالغ	١٣	Taklim	تعليم
٥	Murabbi	مربي	١٤	Faraid	فرائض
٦	Ustad	أستاذ	١٥	Kitab	كتاب
٧	Ibtidaiyah	ابتدائية	١٦	Dai	داعي
٨	Sanawiyah	ثانوية	١٧	Madrasah	مدرسة
٩	Maklumat	معلومات	١٨	Makmal	معمل

ح. منهج مقترح في تعليم اللغة العربية باستخدام الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم

المنور للمتعلمين الإندونيسيين (من حرف W-Z)

تعليم اللغة العربية وتعليمها هما من المهمة في حياة المسلم، بحيث إنها أساس الدين نزل بها القرآن ودرست العلوم العربية بها، لأجل ذلك اقترحت الباحثة منهجا مناسباً سهلاً ميسراً للتعليم هذه اللغة الشريفة، فهو على تعليم اللغة العربية باستخدام الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم المنور من حرف W-Z، وتركز الباحثة في هذا البحث على أربع المهارات منها مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة الكلام، ومهارة الإستماع، ثم وضعت أصولها مناسباً في هذا المنهج ورتبتها بدقة لسهولة استعماله للمعلم والمتعلم.

بناء على هذا أثبتت الباحثة على أن معاني هذه الكلمات لا تختلف عن المعاني في اللغة العربية، حيث إن الكلمات ذاتها هي من الكلمات العربية أي تؤخذ من الكلمات العربية، فلا تحتاج إلى شرح مفصل في تعليمها، فكان يكفي للمعلم أن يشرح شرحاً مجملًا في تراكيبها لوصفها حتى يسهل المتعلم في تعليمها، ولهذا وضع المنهج بأشكال شتى كالحوارات ونصوص القراءة وعرض الصور والأشكال الجديدة التي أتت بها الباحثة لتساعد الطلاب على فهم المقروء. فتفصل الباحثة سبعة الأشكال حسب المهارات، وهو كالاتي:

١. مهارات الكلام، تتضمن فيها النص القرائي.
٢. مهارات الكتابة، تتضمن فيها تعرف الحرف ونطقه، اللعب اللغوية في تتابع الخط المناسب وربط الأحرف.
٣. مهارات القراءة، تتضمن فيها النص الحوارية.
٤. مهارات الاستماع، تتضمن فيها التعرف بين الذكر والأنثى، اللعبة اللغوية في تتابع الكلمات.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم بيانه خلال هذا لبحث المتوضع، استخلصت الباحثة أهم النتيجة التالية:

١. فإن وجد عدد الكلمات الإندونيسية بعد أن يتم عرضها من حرف W إلى Z كما التالي؛ حرف W عددها ٢١٢ حرفاً، ومن حرف X عددها ١٠ أحرف، ومن حرف Y عددها ٥٧ حرفاً، والحرف الأخير هو حرف Z عددها ٧٢ حرفاً. فأعطت الباحثة العبارة عن استخراج خلاصة النتيجة الأخيرة بعد إقامتها بالمراحل السابقة، فهي مجموع الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم المنور

من حرف W-Z، فكانت النتيجة هي ٥١ كلمة في حرف W، ولا توجد الكلمة الإندونيسية ذات أصل عربي في حرف X، و ٥٠ كلمة في حرف Y، و ٤١ كلمة في حرف Z.

٢. المنهج المناسب الذي اقترحه الباحثة منهجا مناسباً سهلاً ميسراً لتعليم هذه الكلمات للمبتدئين الإندونيسيين من خلال الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم المنور، فهو على تعليم اللغة العربية باستخدام الكلمات الإندونيسية ذات أصل عربي في المعجم المنور من حرف W-Z، وتركز الباحثة في هذا البحث على أربع المهارات منها مهارة القراءة، مهارة الكتابة، ومهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ثم وضعت أسلوباً مناسباً في هذا المنهج ورتبتها بدقة لسهولة استعماله للمعلم والمتعلم، فوضع المنهج بأشكال شتى كالحوارات ونصوص القراءة وعرض الصور والأشكال الجديدة التي أتت بها الباحثة لتساعد الطلاب على فهم المقروء.

المراجع

Al Quranul Karim

Firdaus, R. 2019. "Istrotijiyah Ta'lim Al Lughoh Al Arabiyyah fi Asriil A'ulamah", StudiArab, vol. 10, No. 2

Heryanita, N. 2017, *Tatbiiq Manhaj Ta'lim AL Lughoh Al Arabiyyah fi Madrosah Bani Hasyim Al Ibtidaiyyah Al Islamiyyah fi Dhou'l Al Manhaj K13*, Bast Ilmi, Jaamah Maulana Malik Ibrohim Al Islamiyyah Al Hukumiyyah, Malang: Jamiah Maulana Malik Ibrohim

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=21&lcid=488>

Ibrohim, M. 2012. *Al Mujam Al Wajiz*. Misr: Maktabatusyuruq Ad Dauliyyah

Ismail, A. 2017, "Allughoh Al Indunisiyyah Al Mumtasomah min Al Lughoh Al Arabiyyah (Ta'rib) allati Tasyiui Istikhdamatuha fi Majaal Ad Dirosiyyah wa fi Majaal Ubuudiyyah (dirosah maktabiyyah)" El-Ibtiker, hal 6. No. 1: 1-12

Katarina, M. 2011, *kata serapan dan kata Non-serapan dalam orang asing dan sang pemberontak*, sebuah kajian semantis. Depok: Universitas Indonesia.

Madkur, A. 1999, *As Syajarah At Ta'limiyyah, Ru'yah Mutakalimah lil Manzhumah At Tarbawiyyah*. Al Qohiroh: Darut Tafkir Al Araby.

Maloof, L. 1976, *Al Munjid wa Al I'lam*. Beirut : Darul Masyruq.

Mudlofir, A. 2012, *Aplikasi Pengembangan Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan Dan Bahan Ajar Dalam pendidikan Agama Islam*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, Jakarta.

Millati, Firdaus, Amardin

Sukmadinat, N, *Pengembangan Kurikulum, Teori dan Peraktek*, Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2006

Syaima, S. 2011, *Ta'riful Manhaj Lughotan wa Istilahan*, April, Nofember 2019

Syauqo Dhoif. 2011, *Al Mujam Al Wasit*. Misr: Mkatabah As Suruq Ad Dauliyyah.

Thoimah, R. 2010, *Al Marja' fi Manahij Ta'lim AL Lughoh Al Arabiyah Linnatiqin bi Lughotin* Ukhrp: Darul Fikri Al Araby.